



Time management and its relationship to academic motivation among Diyala University students

Research Summary

The aim of the current research is to study time management and its relationship to academic motivation among Diyala University students, for the academic year 2021-2022, and the study sample consisted of (600) male and female students. The researcher used the time management scale consisting of (34) items and the academic motivation scale consisting of (43) A paragraph to achieve the objectives of the research, and the results of the research showed the possession of the research sample to manage time management and academic motivation.

ادارة تنظيم الوقت وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية لدى طلبة جامعة ديالى اعداد الباحث

أ.م.د. احسان عدنان زيدان

الكلمات المفتاحية : إدارة تنظيم الوقت – الدافعية الاكاديمية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى دراسة ادارة تنظيم الوقت وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية لدى طلبة جامعة ديالى ، للعام الدراسي 2021-2022 وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة ، واستعمل الباحث مقياس ادارة الوقت مكون من (34) فقرة ومقياس الدافعية الاكاديمية مكون من (43) فقرة لتحقيق اهداف البحث ، واطهرت نتائج البحث امتلاك عينة البحث لإدارة تنظيم الوقت والدافعية الاكاديمية. ومن الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث الاتي:

- 1- الوعي المتنامي لدى طلبة الجامعة انعكس بشكل ايجابي لامتلاكهم لادارة تنظيم الوقت .
- 2- التفكير بالحصول على فرصة عمل من خلال التخصص الدراسي ادى الى امتلاك عينة البحث للدافعية الاكاديمية .
- 3- نتيجة العلاقة الارتباطية الطردية تعد مؤشراً الى ان امتلاك عينة البحث للدافعية الاكاديمية انعكس بشكل ايجابي على ادارة تنظيمهم للوقت .

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث

كثيراً ما يتساءل الآباء والمعلمون عن اسباب أختلاف الطلاب والأبناء فيما بينهم ، فالبعض يقبل على النشاطات المدرسية بحماس كبير جدا في حين يرفضها البعض الآخر ، وقد يستغرق أحد الطلاب في نشاط دراسي لساعات طويلة في حين لا يستطيع طالب آخر أن يثابر في هذا النشاط إلا لمدة قصيرة جداً مما يجعل إدارة الوقت احد المؤشرات التي تمثل دافعية الفرد نحو انجاز العمل ، وقد يسعى عدد من الطلاب إلى الحصول على مستويات علمية متفوقة ، في الوقت الذي يرضى فيه البعض الآخر بمستويات عادية أو منخفضة ، ترتبط هذه الأسئلة وغيرها بمفهوم الدافعية والذي يُعدُّ احد العوامل المهمة والمسؤولة عن أختلاف الطلاب من حيث مستويات النشاط التي يظهرونها أتجاه المواقف المدرسية ، وتبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها ، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد أهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية (نشواتي، 2003: 205-207).

ويعد طلبية الجامعة من أهم فئات المجتمع المعاصر فإن اعدادهم يتوقف على توزيع وإدارة الوقت بصورة أكثر حكمة ولأنهم الشيء الجديد فهم بحاجة إلى اعداد وتدريب على كيفية إدارة الوقت والتقليل من مضيعاته التي تؤثر على مستواهم العلمي (صالح ، ٢٠٠٠ : ٢٤) .

إذ إن المتعلمين الذين يتصفون بدافعية اكاديمية ويتميزون بموقع ضبط داخلي يشتركون في أداء المهمة أو النشاط أو الفعالية بكل حيوية وجدية ومثابرة مما يعكس بشكل إيجابي على ادارتهم للوقت في تنظيم أعمالهم وتحديد الأولويات حسب أهميتها فقد يشكو كثير من طلبية الجامعة من مشكلة انشغالهم وأن وقتهم ليس ملكا لهم ومن عدم قدرتهم على انجاز المهام والمسؤوليات في الوقت المحدد من أهمها تحضير المواد الدراسية وفي عصرنا الحاضر نلاحظ أن كثير من طلبية الجامعة يستخدم اسلوب التجاهل تجاه قيمة الوقت لأنه كثيرا منهم لا يجدون آليات استخدامه وأن سبب مشكلة إدارة الوقت لدى الطلبة هي عدم قيام المسؤولين على العملية التربوية في الجامعة بإقامة دورات تثقيفية للطلبة تحث على تعليم أساسيات إدارة الوقت وتقليل الوقت المهدور وترشيد في استخدامه وتركيز على النشاطات المهمة واللازمة لبلوغ الاهداف التربوية والعلمية بفاعلية أكبر (موقع الطلبة ، ٢٠٠٦) .

ويختلف الطلبة في تنظيمهم للوقت تبعاً لمقدار فهمهم للمواقف على وفق تفسيرهم للظروف والعوامل المؤثرة في المواقف كما يتأثر سلوكهم بالقيم والمعتقدات والعادات والمبادئ التي يؤمن بها والمؤهلات العلمية والقدرات العقلية ومقاومة فرض الترفيه والنزهة ، كما تؤثر الحالة النفسية للطلاب ودرجة القلق لديه والتفائل والتشاؤم والأنطواء ومستوى الاهداف التي رسمها لنفسه وتحديد السلوك المطلوب لمواجهة المواقف يختلف من شخص إلى آخر تبعاً للخصائص الشخصية وطبيعة المواقف فمنهم من ينظم وقته فيكون كافياً ومنهم من لا يكفيهِ الوقت لسوء تنظيمه (موسى ، ١٩٩٠ : 147 - ١٥١) .

ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي بالتعرف على ادارة تنظيم الوقت وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية لدى طلبية في جامعة ديالى

ثانياً : أهمية البحث

الوقت من ابرز الاصول واهم النعم التي انعم الله بها علينا ، ولأهمية الوقت ورد ذكره في القرآن الكريم عدة مرات ، فقد أقسم سبحانه وتعالى بالوقت فقال : ((والليل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلى)) (سورة الليل : الآية 1 - ٢) ، وقوله تعالى : ((والفجر . وليال عشر)) (سورة الفجر : الآية 1 - ٢) ، وغيرها العديد من الآيات ، وكما هو معروف لدى المفسرين ان الله إذا أقسم بشيء فذلك ليلفت الأنظار إليه وينبه على جليل منفعته حيث كثير منها لا يحسن استثمار الوقت استثماراً أمثل ويظن البعض أن تنظيم

الوقت وإدارته معناه الجد التام والبعض الآخر يظنه شيء كمالي لا أهمية له ، لكن الواقع يقول أن أهمية إدارة الوقت تعد بمثابة علم وقرن وهي عنصر اساسي من عناصر الإدارة الفعالة كما تعد إحدى الطرق التي تعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته . تأتي ضرورة الاهتمام بالوقت بسبب محدوديته إذ لا يتجاوز (٢٤) ساعة في اليوم و (١٦٨) ساعة في الاسبوع و (٨٧٦٠) ساعة في السنة وأي جزء منه إذا مضى لا يمكن استرجاعه وبذلك تكمن أهميته في ان الفترة الزمنية المحدودة التي يقضيها الانسان خلال حياته وهو واحد من النعم التي اعطيت للإنسان وخير دليل على أهمية الوقت هو القرآن الكريم وما أقسم

به الله تعالى ، فقد اقسام بالزمن ن قال تعالى : ((والعصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)) (سورة العصر : الآية : 1 - (3 - 1))

ومن هنا يمكن تعريف إدارة الوقت بأنها إدارة النشاطات والأعمال التي تؤدي في الوقت وتعني الاستخدام الأفضل للوقت وبالإمكانيات المتوفرة وبطريقة تؤدي إلى تحقيق اهداف هامة .

وتتضمن إدارة الوقت معرفة كيفية قضاء الوقت في الزمن الحاضر وتحليلها والتخطيط للاستفادة من الوقت بشكل فعال في المستقبل (ملانكة ، ١٩٩١ : ١٨) . قال تعالى : ((أولم تعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير)) ، (سورة فاطر ، الآية : 37) ، أي لقد كانت أعماركم التي وهبناكم إياها بين أيديكم تكفي لمن أراد أن يتذكر و يتفكر ويعمل صالحاً ، ومن هذا المنهج القرآني الكريم يمكن أن نستخلص ونتضح أهمية الوقت للإنسان المسلم ، حيث ألقى الله عليه هذا المنهج مسؤولة استغلال الوقت الاستغلال الأمثل الذي يحقق مرضاة الله تعالى وفائدة الإنسان .

فالوقت يعد واحداً من أهم الجوانب التي يجب على الانسان الاهتمام بها مقارنة بكل الاشياء الاخرى المتعلقة بالحياة والمجتمع ومع أهمية الوقت تختلف في مدى اهتمامها وفي كيفية استخدامها له . إذ أن ذلك الاهتمام الكبير الذي يوليه الانسان للوقت في المجتمعات المتقدمة ينسجم مع ذلك القول الذي ييق به الامام علي (*) عصره بكثير حيث أشار قائلاً : ((الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك)) (الوائلي : ٨٨) .

وبعد الوقت من أهم العناصر لدى الطالب وهو اساسي لنجاحه حيث يعتبره البعض أن أثنى مورد لديه ومن لا يستطيع إدارة وقته ، لا يستطيع أن يدير أي شيء آخر (درة ، ١٩٩٠ : ٤٧) .

ولهذا تعتبر إدارة الوقت من الاساسيات التي يجب ان يهتم بها الطلبة في إدارة امورهم الدراسية والاجتماعية حيث تؤكد معظم الدراسات التي تناولت إدارة الوقت أن الإدارة الرشيدة للوقت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإداء وبتحسين الانتاجية ، لذلك ينظر الناس في هذه المجتمعات للوقت على اساس نظرتهم إلى رؤوس أموالهم مشيرين إلى الوقت يعني المال وبالمقابل لا نرى ذلك الاهتمام الكبير بمسألة الوقت في العديد من البلدان النامية وهذا يعود لطبيعة هذه المجتمعات من حيث الاستقرار السياسي والاجتماعي والتربوي والصحي هذا جانب ، ومن الجانب الآخر يعد عمل الطالب واحد من الاعمال التي تستدعي الانتباه إلى أهمية الوقت وإلى الطريقة التي يتمكن من خلالها تحقيق مبدأ الاستفادة القصوى منه أثناء وجوده في الجامعة ولأجل بناء نفسه علمياً وتربوياً ليكون ذلك المجد في عمله العلمي وغيره فذلك يؤدي إلى خدمة كبيرة لمجتمعه ونفسه على حد سواء ، وعلى هذا الأساس فإن الكيفية التي يستغل بها الطالب الجامعي لوقته والتأكيد على فكره بشكل يرفع من مستواه العلمي والتربوي ويمثل الأساس الذي ينهض عليه هذا البحث ولان أهمية الاستفادة من الوقت هي التي تحدد الفارق بين الطالب الناجح والفاشل والصفة المشتركة بين الطلاب الناجحين هي قدرتهم على الموازنة بين الاهداف والواجبات وهذا لا يتحقق إلى من خلال إدارتهم الناجحة لذاتهم ووقتهم ، وفي الوقت الحاضر يستطيع الطالب التسهيل من مهمة إدارة الوقت والتخطيط له من خلال بعض الوسائل المساعدة مثل الوسائل التقنية مثل أجهزة الهاتف والحاسبات وأجهزة الفاكس وغيرها .

ويمكن القول أن إدارة الوقت هي مهارات سلوكية تعني قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسها في حياته لتدبير وقته واستغلاله الاستغلال الامثل والتغلب على بعض ضغوط الحياة .

أما الدافعية الأكاديمية فإنها تسهم بنحوٍ فاعل وإيجابي في زيادة قدرة المتعلم في تحقيق أفضل الانجازات الدراسية وتحقيق نموه المعرفي – العقلي وتعزيزه بصورة سليمة ومتوازنة من خلال ادارته واستثمار الوقت المتاح لديه خلال اليوم الواحد ، إذ اشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن المتعلمين اللذين يتميزون بدافعية أكاديمية يميلون إلى أن يكون لديهم أداء عقلي – معرفي عالٍ وتحصيل دراسي مرتفع ، وأدراك تفصيلي لمهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية المتنوعة ، وتفاعل مثمر وجاد وبكفاءة عالية مع بيئاتهم لغرض السيطرة عليها واستثمارها ، ويظهرون ميلاً كبيراً نحو حب الاستطلاع والاستكشاف ، فيحاولون معرفة الخبرات والمعارف الجديدة وفهمها والعمل على توظيفها واستثمارها في الحياة اليومية (Gottfried,1983:64-65) .

وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتضح من حاجة الإنسان إلى استعمال عملياته العقلية بكفاية بحيث تناسب حجم التطورات والمشكلات التي يواجهها في مجتمعه المتغير والذي يعد الوقت فيها من اهم تحديات الانسان المعاصر فضلاً عن من ان الدافعية الأكاديمية لها دور كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين والارتقاء به نحو الافضل والاجود من خلال تنظيم وقت الطالب واستثماره في مراجعة مقرراته الدراسية وتحقيق أهدافه التعليمية، ومن منطلق اهتمام العلماء بالدافعية لأنها تمثل المحرك الاساسي للمتعلمين نحو الاقبال لعملية التعلم والتعليم بانديفاع ذاتي ورغبة قوية وانغماس كبير ، وبسرور ومتعة جليلة .

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١ - ادارة تنظيم الوقت لدى عينة من طلبة جامعة ديالى.
- 2- الدافعية الاكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة ديالى
- ٢ – العلاقة الارتباطية بين إدارة تنظيم الوقت والدافعية الاكاديمية لدى طلبة جامعة ديالى.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى للعام الدراسي (2021 – 2022)

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : الإدارة : عرفها كل من :

- ١ - جابر ، ٢٠١٦ : هي عملية تحقيق اهداف معينة ومخطط لها مسبقا وذلك باستغلال الموارد المتوفرة ضمن بيئة معينة .
- ٢ - عبد الباسط : هي عملية تحديد وتحقيق الاهداف من خلال ممارسة اربع وظائف إدارية اساسية (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة)

ثانياً : التنظيم : عرفه كل من :

- ١- Boon , 1990 : 140 : وهي العملية التي توزع الوقت بعناية بين المهام المختلفة لإنجازها في الوقت المناسب .
- ٢ - الحياوي ، ٢٠١٥ : عبارة عن إطار يعمل على رسم العلاقات وتحديد ما بين الوظائف والواجبات سعياً لتحقيق الاهداف المنشودة .

ثالثاً : الوقت : عرفه كل من :

- ١ - حلاوة ، ٢٠٠١ ، ١ : هو وجود علاقة منطقية لإرتباط نشاط أو حدث معين بنشاط أو حدث آخر . ١٩٨٢ ، ٤٢٥ : هو ما تتميز به الوقائع فيما يتعلق بوقوعها في السابق واللاحق وابتدائها
- ٢- بدوي ، ونهايتها .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات المقياس في البحث الحالي .

الدافعية الأكاديميّة الذاتية :

- 1- عرفها (توق وعدس) (1984):- بأنها الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح ، والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها . (توق وعدس ، 1984 :153)
- 2- وعرفها (كوتفريد) (1985) (Gottfried) بأنها :- استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسيّ والأسريّ الذي يتصف بالتوجه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتيّ وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد، والاصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة ، والتوجه الداخليّ نحو أداء المهمة أو النشاط الدراسيّ بانغماس وانهماك ورغبة كبيرة ، وبطواعية من تلقاء ذاته . (Gottfried , 1985 : 638)
- 3- عرفها (الازيرجاوي) (1991) : - بأنها الاستثارة التي توجد داخل النشاط او العمل او الموضوع والتي تجذب المتعلم نحوها وتشده اليها فيشعر بالرغبة في اداء العمل او الانهماك في الموضوع ، فالاثابة والتعزيز متأصل في العمل او النشاط او الموضوع . (الازيرجاوي ، 1991 : 52) . ويعرفها الباحث أرائيا بأنها :-
الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من الإجابة عن فقرات الدافعية الأكاديميّة في البحث الحالي.

الفصل الثاني

دراسات سابقة:

- دراسة (الحطاب ، ١٩٧٦) : تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على المتوسط اليومي والمتوسط الاسبوعي لكمية الوقت الذي يستغرقه طلبة وطالبات المدارس الثانوية في الدراسة داخل المدرسة وما يرتبط بها من انتقالات من وإلى محل الدراسة إضافة لأوقات الاستنكار وإداء الواجبات المدرسية والدروس الخصوصية كما اكدت الدراسة على تحديد الوقت المخصص لإداء الواجبات الضرورية كتناول الطعام والاعتسال والنوم حيث بلغ المتوسط الكلي لمجموع ساعات الدراسة والانتقالات للطلبة الذكور حوالي (45) ساعة اسبوعيا وبمتوسط يومي لوقت الدراسة وما يرتبط به من اوقات انتقالات ما عدا يوم الجمعة (٧) ساعات و (٣٣) دقيقة .

أما ما يتعلق بالطالبات فقد بلغ المتوسط الكلي لوقت الدراسة الاسبوعي و اوقات الانتقالات (46) ساعة أما وقت المراجعة وحل الواجبات (الحطاب ، ١٩٧٦ : ٢٣٧ - ٢٤٧)

- دراسة (السامرائي ، ٢٠٠٤) تهدف إلى قياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة جامعة بغداد وإيجاد دلالة الفروق في مستوى هذه المهارات بين الذكور والاناث وللمرحلتين الاولى والرابعة في كليتي التربية (ابن رشد) وكلية التربية (ابن الهيثم) ولتحقيق هذه الاهداف تم اختيار عينة من الطلبة بلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة بنسبة (5 %) من عدد أفراد مجتمع البحث ، تالف البحث من (٣٠) فقرة (١٨) منها ايجابية و (١٢) فقرة سلبية تقيس جميعها مدى قدرة الافراد على تنظيم اوقاتهم وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته وكانت النتيجة أن مهارات تنظيم الوقت التي يمتلكها طلبة الجامعة هي بمستوى جيد أما بالنسبة للفروق بين الذكور والاناث كان الفرق لصالح الاناث ، أما بالنسبة إلى التخصص فقد كان الفرق لصالح التخصص العلمي (السامرائي ، ٢٠٠٤ : ١٧٦ - ١٩٢)

دراسة العبود (2002):

رمت الدراسة معرفة دور المثيرات المعرفية الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية عند الأطفال وعند المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من (672) فرداً متعلماً، أختبروا بصورة قصدية من طلاب الصف الثالث الابتدائي والصف الخامس الابتدائي والصف الأول المتوسط والصف الثالث المتوسط بنسب متساوية، واستعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) ، اختبار مربع كاي لعينة واحدة ، الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين ، معامل اتفاق (سكوت) Scott، معادلة (كيودر - رينشاردسون ، 21) ، تحليل التباين ، معادلة (هويت) باستعمال تحليل ، التباين وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها :

- 1- إن للمثيرات المعرفية الأسرية دور كبير وفاعل في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأطفال والمراهقين.
- 2- أن هناك فروقاً ذا دلالة إحصائية بين الجنسين في متوسط درجات الدافعية الأكاديمية الذاتية بين : المجموعة التي يتوافر عندها مستوى عالٍ من المثيرات المعرفية الأسرية والمجموعة الاخرى التي يتوافر عندها مستوى واطئ من هذه المثيرات ولصالح المجموعة التي يتوافر عندها مستوى عالٍ من المثيرات المعرفية الاسرية .

فئة الاناث وفئة الذكور ، ولصالح فئة الاناث .

الفئات العمرية الاربع ، ولصالح الفئة العمرية الرابعة (14) سنة.

(العبود ، 2002 ، د-159)

دراسة (Hae-Deok Song Barbara L (2006)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التعلم والاداء لتوجيه الهدف وتأثيرهما على الدافعية وحل المشكلات وذلك بتنوع ثلاث سياقات تعليمية مصممة لتشجيع احد التوجهين ، وان التجميع غير المتجانس للاقران على اساس الكفاءة الذاتية كذلك قد تم التنبأ به بأنه يؤثر على الدافعية الذاتية وحل المشكلات ، وتشير النتائج بأن الطلاب في سياق موجه بالتعلم يكون لهم دافعية ذاتية مرتفعة بصورة لها دلالة احصائية اكثر من الطلاب في السياق الموجه بالاداء ، وان الطلاب في مجموعة الاقران غير المتجانسة قد احرزوا نقاط اعلى في المهارات الفرعية للمراقبة وتقييم حل المشكلات من الطلاب في مجموعات الاقران المتجانسة ، وان توجيه هدف التعلم وتطوير الحل قد ارتبطت ارتباطاً له دلالة احصائية عندما اشترك الطلاب في المجموعة الموجهة بالهدف وفي تعامل جميع الاقران غير المتجانس .

(Hae-Deok & Barbara , 2006:445-466)

دراسة (2008) Fabio Alivernini

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف النواحي المتنوعة المرتبطة بالدافعية الاكاديمية الذاتية ، لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية وطبقت الدراسة على عينة قوامها (878) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية ، وباستعمال منهجية مختلطة (طريقة استقرائية مدفوعة بالبيانات واستنتاجية مدفوعة بالنظرية) تم تقييم النتائج بواسطة اختبار استنتاجي احصائي ، اوضحت النتائج بأن الدافعية الاكاديمية الذاتية تميل الى الانخفاض في الانتقال من المدرسة الابتدائية الى الثانوية .

Fabio, 2008:71-82)

الفصل الثالث

أولاً : منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يناسب الدراسة الحالية إذ يمكن اعتماده في دراسة السمات والقدرات والميول كما يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً أو كيفياً (ملحم ، ٢٠١٠ : ٣٦٩) .

ثانياً : مجتمع البحث .

ويقصد بالمجتمع انه مجموعة من الاشياء او الافراد الذين يشتركون بصفة معينة او اكثر (2 : p , 2001 , Albandoz – Bareiro) ويمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (22208) طالباً وطالبة .

ثالثاً : عينة البحث

استخدم الباحث في اختيار العينة الطريقة الطبقيّة العشوائية وفق الاسلوب المتناسب وتتطلب هذه الطريقة ان يختار الباحث مفردات من كل طبقة بما يتناسب مع حجم هذه الطبقة في المجتمع الاصلي (فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣٩٣) وقد بلغت عينة البحث الحالي (600) طالباً وطالبة من ثلاث كليات علمية واخرى انسانية وهو ما يمثل نسبة (2.70%) من مجتمع البحث الكلي وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)
توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي

| المجموع | الجنس | | التخصص | اسم الكلية | ت |
|---------|-------|------|-------------------------|--------------------------|---|
| | اناث | ذكور | | | |
| 160 | 114 | 46 | انساني | العلوم الاسلامية | 1 |
| 82 | 39 | 43 | | القانون والعلوم السياسية | 2 |
| 47 | 32 | 15 | | الفنون الجميلة | 3 |
| 289 | 185 | 104 | مجموع الكليات الإنسانية | | |
| 140 | 59 | 81 | علمي | الهندسة | 4 |
| 28 | 13 | 15 | | الطب البيطري | 5 |
| 143 | 93 | 50 | | العلوم | 6 |
| 311 | 165 | 146 | مجموع الكليات العلمية | | |
| 600 | 350 | 250 | المجموع الكلي | | |

رابعاً : أدوات البحث :-

أولاً : مقياس ادارة الوقت : تم تبني مقياس (الدوري ، ٢٠٠٢) ، ملحق (٢) الذي يتكون من (34)
(فقرة وقد تم استخدام الاجراءات التالية للتحقق من صلاحية المقياس:

أولاً : الصدق

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع اجلها (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٨١) ، وقد تم استخراج انواع من الصدق منها : متعددة

١ - الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري معلما من معالم الصدق في بناء المقاييس النفسية (عودة ، ١٩٨٨ : ٨٥) ،
وافضل وسيلة لإستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء
والمختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٨٥ :
٦٧٩) نقلاً عن (محمد ، ٢٠١٦ : 40) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس إدارة تنظيم
الوقت من خلال صلاحية فقرات المقياس المعروض على الخبراء ، ملحق (١) اذ تم اعتماد نسبة
(80%) فاكثر للفقرات التي ابدى الخبراء موافقتهم عليها.

الثبات

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد (ابو حطب وصادق
، ١٩٩١ : ١٠١) نقلاً عن (محمد ، ٢٠١٦ : ٤١)

- الثبات بإعادة الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة اختيروا
عشوائياً من مجتمع البحث : اعيد تطبيق المقياس عليهم بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وبعد
افراغ البيانات للتطبيقين استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغت قيمته (0,81)
وهي قيمة ثبات جيدة.

تصحيح مقياس إدارة الوقت :-

بعدما طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث ، قامت بتصحيحه باعتماد تدرج الإجابة عن الفقرات ،
باعطاء (5) درجات للإجابة عن البديل (دائماً) و(4) درجات للبديل (غالباً) و(3) درجات للبديل (أحياناً) و(2)
للبديل(غالباً) و(1) للبديل (لا) ومن جمع إجابة كل طالب من الطلبة يحصل الطالب على درجة كلية للمقياس
وادنى درجة للمقياس (34) و اعلى درجة (170) وبمتوسط فرضي (102).

ثانياً : مقياس الدافعية الاكاديمية : لما كان البحث الحالي يرمي قياس الدافعية الأكاديمية عند طلبة
الجامعة، توجب البحث عن اداة ملائمة لذلك وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة
وجد في مقياس (جوتفريد) والمعد لمرحلة الطلبة الثانوية ، والمكيف من قبل (نعمة، 2010) لطلبة
الجامعة لطلبة الجامعة وقد بلغ عدد فقرات المقياس المتبنى (43) فقرة وقد تم استخدام الاجراءات
التالية للتحقق من صلاحية المقياس:

أولاً : الصدق

١ - الصدق الظاهري

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين بلغ عددهم (20) خبيراً والأخذ
بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس
من خلال صلاحية فقرات المقياس المعروض على الخبراء ، ملحق (١) اذ تم اعتماد نسبة (80%)
فاكثر للفقرات التي ابدى الخبراء موافقتهم عليها.

الثبتات

الثبتات بإعادة الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث : اعيد تطبيق المقياس عليهم بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وبعد افراغ البيانات للتطبيقين استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغت قيمته (0,82) وهي قيمة ثبتات جيدة.

تصحيح مقياس الدافعية الاكاديمية :-

بعدما طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث ، قامت بتصحيحه باعتماد تدرج الإجابة عن الفقرات ، باعطاء (5) درجات للإجابة عن البديل (دائماً) و(4) درجات للبديل (غالباً) و(3) درجات للبديل (أحياناً) و(2) للبديل (غالباً) و(1) للبديل (لا) وعكسها للفقرات السلبية ، ومن جمع إجابة كل طالب من الطلبة يحصل الطالب على درجة كلية للمقياس وادنى درجة للمقياس (43) واعلى درجة (215) وبمتوسط فرضي (129).
الوسائل الاحصائية : تم استعمال الحقيبة الاحصائية SPSS الاصدار 25 للتوصل الى نتائج البحث الحالي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على ادارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة :-

للتحقق من هذا الهدف وبعد تطبيق مقياس ادارة تنظيم الوقت على عينة البحث ثم تحليل اجابات الطلبة وتبين ان المتوسط الحسابي للعينة (117.142) والانحراف المعياري (32.025) في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (102) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار الثاني لعينة واحدة وتبين أن القيمة الثانية المحسوبة (11.582) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية (1.97) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (598) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (2) القيمة الثانية المحسوبة لدلالة الفروق في ادارة الوقت

| المجموعة | العينة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة الثانية المحسوبة | القيمة الثانية الجدولية | الدلالة |
|-----------|--------|----------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| طلبة كلية | 600 | 102 | 117.142 | 32.025 | 11.582 | 1.97 | داله |

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في ادارة تنظيم الوقت لد طلبة كلية التربية حسب الجنس

للتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط للاناث (69.1) والانحراف المعياري (3,08) والمتوسط الحسابي للذكور (69,3) والانحراف المعياري (4.88) ومون خلال مقارنة القيمة المحسوبة البالغة (0,001) مع القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠١) تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في ادارة تنظيم الوقت وجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3)

نتائج الاختبار لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في ادارة تنظيم الوقت حسب متغير الجنس

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------|--------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ذكور | 250 | 116.124 | 31.152 | -0.525 | 1.97 | غير داله |
| اناث | 350 | 117.444 | 29.827 | | | |

الهدف الثالث التعرف على الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة :

للتحقق من هذا الهدف وبعد تطبيق مقياس الدافعية الاكاديمية على عينة البحث ثم تحليل اجابات الطلبة وتبين ان المتوسط الحسابي للعينة (135.625) والانحراف المعياري (34.164) في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (129) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار الثاني لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (4.750) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (598) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في الدافعية الاكاديمية

| المجموعة | العينة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة |
|-----------|--------|----------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| طلبة كلية | 600 | 129 | 135.625 | 34.164 | 4.750 | 1.97 | داله |

الهدف الرابع :

التعرف على الفروق في الدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث حسب متغير الجنس:

للتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط للاناث (135.149) والانحراف المعياري (32.935) والمتوسط الحسابي للذكور (134.054) والانحراف المعياري (33.555) ومون خلال مقارنة القيمة المحسوبة البالغة (-0.398) مع القيمة الجدولية والبالغة (1.97) تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الدافعية الاكاديمية و جدول (5) يوضح ذلك .

جدول رقم (5)

نتائج الاختبار لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الدافعية الاكاديمية حسب متغير الجنس

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------|--------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ذكور | 250 | 134.054 | 33.555 | -0.398 | 1.97 | غير داله |
| اناث | 350 | 135.149 | 32.935 | | | |

الهدف الخامس

العلاقة الارتباطية بين إدارة تنظيم الوقت والدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث:

جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين إدارة تنظيم الوقت والدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث البالغ عددهم (600) طالباً وطالبة , وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.425), وبعد استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (11.481) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0,05) وتبين هذه النتيجة إلى وجود ارتباط موجب وطردي دال احصائياً بين المتغيرين وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح العلاقة بين إدارة تنظيم الوقت والدافعية الاكاديمية

| مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05 | القيمة التائية | | معامل الارتباط | حجم العينة | المقاييس |
|--|----------------|----------|----------------|------------|--|
| | الجدولية | المحسوبة | | | |
| غير دالة | 1,97 | 11.481 | 0.425 | 600 | إدارة تنظيم الوقت الدافعية الاكاديمية |

الاستنتاجات

- 1- مرور الطلبة بالخبرات التعليمية والاكاديمية والحياتية المختلفة ادى الى امتلاكهم لادارة تنظيم الوقت.
- 2- الوعي المتنامي لدى طلبة الجامعة انعكس بشكل ايجابي لاملاكهم لادارة تنظيم الوقت .
- 3- التفكير بالحصول على فرصة عمل من خلال التخصص الدراسي ادى الى امتلاك عينة البحث للدافعية الاكاديمية .
- 4- نتيجة العلاقة الارتباطية الطردية تعد مؤشراً الى ان امتلاك عينة البحث للدافعية الاكاديمية انعكس بشكل ايجابي على ادارة تنظيمهم للوقت .

التوصيات

- 1- رغم اختلاف التنشئة الاجتماعية بين الجنسين إلا أنهم لا يختلفون في ادارة تنظيم الوقت او للدافعية الاكاديمية.
- 2- ضرورة نشر الوعي بأهمية الوقت والابتعاد عن كل ما شأنه إضاعة الوقت .
- 3- لا بد من التخطيط والتفكير الجيد في كيفية الاستغلال الجيد والمفيد للوقت ومدى انعكاس الدافعية الاكاديمية على حسن استثمار الوقت.

المقترحات

- 1- اجراء دراسة تتناول ادارة تنظيم الوقت لدى مراحل دراسية اخرى.
- 2- اجراء دراسة تتناول الدافعية الاكاديمية لدى مراحل دراسية اخرى.

المصادر:

اولا : المصادر العربية القرآن الكريم

- ابو حطب ، فؤاد ، آمال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي ، ط 1 ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- الجريسي ، عبد الرحمن (٢٠٠٢) : ادارة الوقت في المنظور الاسلامي ، دار حافظ للنشر والتوزيع ، الرياض .
- الحلالى ، معان (٢٠٠٨) : مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بقلق الامتحان وعادات الاستذكار لدى طلبة جامعة فاموس .
- حمامي ، فؤاد (١٩٨٩) : ادارة الوقت ومقدار الانتاج ، ط ١ . خطاب ، عطيات محمد (١٩٩٠) : اوقات الفراغ والترويح ، دار المعارف للطباعة والنشر مصر .
- درة ، عبد الباري (١٩٩١) : ادارة الوقت مهارة اساسية من مهارات المدير العربي الفعال ، مجلة المصارف العربية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الرابع والعشرون ، بيروت ، اتحاد المصارف العربية .
- سلامة ، سهيل فهد (٢٠١٣) : ادارة الوقت ، منهج متطور للنجاح ، مصدر سابق .
- سلمان ، زيدان (٢٠١١) : استراتيجيات ادارة الوقت .
- عبد الرحمن ، محمد البدر (١٩٩٢) : الاتجاهات الدراسية وطرق الاستذكار ، مطبعة الانجلو المصرية .
- عبد الرحمن ، انور حسن ، عدنان حقي زنكنة (٢٠٠٨) : الاسس التصورية النظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط 1 ، دار المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ، بغداد .
- العتيبي ، صبحي جبر (٢٠٠٥) : تطور الفكر والاساليب في الادارة ، ط 1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة .
- عليان ، زكي مصطفى : اساسيات ادارة الوقت للوظيفة والحياة ، مصدر سابق .
- فان دالين (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 3 ، ترجمة ، محمد نبيل نوفل ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- محمد ، فاطمة هوان (٢٠١٦) : التفكير المستند إلى المحكمة وعلاقته بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية .
- ملائكة ، عبد العزيز محمد (١٩٩١) : ادارة الوقت في الاعمال بالمملكة العربية السعودية ، بنك القاهرة السعودي ، سلسلة اصدارات ادارة البحوث الاقتصادية والمعلومات ، جدة .
- موقع الطلبة (٢٠٠٦) : ادارة الوقت فن ومهارة .
- ناصر ، صالح (٢٠٠٢) : توزيع الوقت على اداء المهام المنهجية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية 6 ٢٤ ، مجلد 3 ، العدد ٢٤ ، كلية التربية ، جامعة البحرين . -
- Bowen , H. (1977) : Is higher education worth the cart ? Investment in learning , jessy - pass , Washington . William & Terry , (1989) : P : 4 .
- (Cladelles & Castello , (2011) .